رأسه على حاجبيه فلما نظر إلى ولى هاربآ مستوحشا فقلت له يا أخى موعظه لعل ا عز وجل أن ينفعنى بها فالتفت إلى وهو مار فقال يا أخى احذر الحق فإنه غيور ولا يحب أن يرى فى قلب عبده سواه .

873 عابد آخر .

ابراهيم بن الجنيد قال حدثنى أبو فروة السائح قال بينا أنا أسح فى جبل لبنان إذ جن الليل على وأنا فى بعض أوديته فإذا بصوت محزون وهو يقول يا من آنسني بقربه وأوحشنى من خلقه وكان عند مسرتى ارحم اليوم عبرتى فدنوت منه فإذا شيخ قد سقط حاجباه على عينيه فلما أحس بى نفر وقال إنسى أنت قلت إنسي قال إليك عنى فمنكم فررت .

874 عابد آخر .

يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون يقول بينا أنا أسير على جبل لبنان في جوف الليل إذا أنا بعريش من ورق البلوط وإذا شاب قد أخرج رأسه من العريش بوجه أحسن من القمر فقال شهدلك قلبي في النوازل بمعرفة درجة الفضل لك وكيف لا يشهدلك قلبي بذلك ولا يحسن بقلبي أن يألف غيرك هيهات لقد خاب لديك المقصرون عنك ثم أدخل رأسه في عريشه وفاتني كلامه فلم أزل واقفا إلى أن طلع الفجر ثم أخرج رأسه فنظر إلى القمر فقال إلهي أشرقت